[82] (37) رواية ابن قتيبة قال: " وقوع عمرو في علي رضي ا عنه: - وذكروا أن رجلا من همدان يقال له: برد، قدم على معاوية، فسمع عمرا يقع في علي، فقال له: يا عمرو ان أشياخنا سمعوا رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، فحق ذلك أم باطل ؟ فقال عمرو: حق، وأنا أزيدك: انه ليس أحد من صحابة رسول ا " ص " له مناقب مثل مناقب علي. ففزع الفتى، فقال عمرو: (يا ابن أخي) انه أفسدها بأمره في عثمان. فقال برد: هل أمر أو قتل ؟ قال: لا ولكنه آوى ومنع، قال: فهل بايعه الناس عليها ؟ قال: نعم. قال: فما أخرجك من بيعته ؟ قال: اتهامي اياه في عثمان. قال له: وأنت أيضا قد اتهمت، قال: صدقت، فيها خرجت إلى فلسطين، فرجع الفتى إلى قومه فقال: انا أتينا قوما أخذنا الحجة عليهم من أفواههم، علي على الحق فاتبعوه " 1. ترجمته: أما ترجمته فستأتي ان شاء ا تعالى. وأما اعتبار كتابه (الامامة والسياسة) فلا ريب فيه، فانه من مصنفاته المعروفة المعتمد عليها لدى القوم، وقد نقلوا عنه في كتبهم، كالبلوي في (كتاب ألف باء) وعمر بن فهد المكي في (اتحاف الورى بأخبار أم القرى).. _____ 1) الامامة والسياسة 1 / 109. _____